فيها خمر هل يصلح الوضوء منها قال لا يصلح حتى ينزح الماء

كله وسألته عن الصدقة يجعلها الرجل لله مبتوتة

هل له ان يرجع فيها قال اذا جعلها لله فهي للمساكين

وابن السبيل فليس له ان يرجع فيها وسألته عن الرجل

هل يصلح له ان يصلي او يصوم عن بعض موتاه قال نعم

يصلي ما احب ويجعل ذلك للميت اذا جعل ذلك له

تمت مسائل علي بن جعفر عن

اخيه الكاظم ع

فيها خمر هل يصلح الوضوء بها قال لا يصلح حتى ينزح الماء
كله وسألته عن الصدقة يجعلها الرجل لله مبتوتة
هل له ان يرجع فيها قال اذا جعلها الله فهي للمساكين
وابن السبيل فليس له ان يرجع فيها وسألته عن الرجل
هل يصلح له ان يصلي او يصوم عن بعض موتاه قال نعم
يصلي ما احب ويجعل ذلك للميت اذا جعل ذلك له

تمت مسائل علي بن جعفر عن
اخيه الكاظم ع

عقد الدرر في شرح بقر بطن عمر لعنه

٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك العلام ذي الجلال والاكرام على جزيل
الانعام وجميل الانتقام وبلوغ المرام وتفريج الهموم عن
القلوب الواهية بالاسقام بامامة الكفر واهل الذين
اتخذوا آيات الله هزوا وهم لا يوقنون الذين ماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون واحباء الايمان واهله
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
والصلوة والسلام على سيد العالمين المبعوث الى الخلق
اجمعين المخصوص ببشارة بشارة وكان حقا علينا نصر المؤمنين

محمد المصطفى المؤيد بآثار انارة انوار اليقين وكفى الله
المؤمنين بعلى امير المؤمنين الذى نصبه علما للاسلام و
صراطا واضحا للانام ورفعه فنكس الاصنام عن البيت
الحرام حازم اعناق النواصب اللئام صلى الله عليهما وآلهما
السادة الكرام الميامين الاعلام صلوة دائمة ما دامت
الليالى والايام والشهور والاعوام الى يوم الحشر والقيام
وبعد فهذه نبذة من غرايب الاخبار وعجايب الآثار
فى وفات العتل الزنيم والافاك الاثيم عمر بن الخطاب
عليه اللعنة والعذاب الى يوم الحشر والحساب فانها
من لب الالباب وذكرى لاولى الالباب والحديقة
الناضرة والداعية لسرور الباغية للحبور وبانه
البادلمن نظر وتفكر فمن شاء فليكفر واحرى بان تكتب

بالنور

بالنور على جبهات الايام والدهور وسميتها عقد الدرر
فى شرح بقر بطن عمر ورتبتها على فصول وخاتمة على
حسب المراد بالسعادة الدائمة الفصل الاول فى فضل
يوم وفاته وبيان نفاقه فى ايام حيوته واظهار العداوة
والبغضاء لفاطمة الزهراء بنت خاتم الانبياء وحيدرة
الكرار والائمة الاطهار ونقلته من خط الشيخ على بن مظاهر
الواسطى باسناد متصل عن محمد بن على الهمدانى عن الحسن بن
الحسين السامرى قال كنت انا ويحيى بن جريج البغدادى
فتنازعنا فى باب ابن الخطاب فاشتبه علينا امره فقصدنا
احمد بن اسحق القمى صاحب الامام ابى الحسن الحسن بن على العسكرى
عليهم السلام بمدينة قم وقرعنا الباب عليه رضوان الله تعالى
عليه فخرجت علينا صبية من داره عراقية فسالناها عن

فقالت هو مشغول بعياله فانه يوم عيد فقلنا سبحان الله
الاعياد اعياد الشيعة وهي اربعة الفطر و الاضحى ويوم الغدير
ويوم الجمعة قالت فان ابن اسحاق يروى عن سيده ابى محمد الحسن
ع ان هذا اليوم يوم عيد وهو افضل الاعياد عند اهل البيت ع
وعند مواليهم قلنا فاستاذنى لنا بالدخول عليه وعرفيه
بمكاننا قال فدخلت عليه واخبرته بمكاننا فخرج علينا
وهو متزر بمئزر محتبى بكسائه يمسح وجهه فانكرنا ذلك عليه
فقالت لا عليكما فانى قد اغتسلت للعيد فقلنا اوهذا
يوم عيد وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول قالا جميعا
فادخلنا داره واجلسنا على سريره وقال انى قصدت مولاى
ابا محمد الحسن العسكرى ع مع جماعة من اخوانى كما قصدتمانى
بسر من راى فاستاذن الدخول عليه فى هذا اليوم وهو يوم

التاسع

التاسع من شهر ربيع الاول فرايناه سيدنا ع قد اوعز الى كل واحد
من خدمه ان يلبسوا ما يمكنهم من الثياب الجدد وكان بين يديه
مجمرة يحرق العود بنفسه قلنا بابائنا انت وامهاتنا هل
تجدد لاهل البيت فى هذا اليوم فرح فقال ع واى يوم اعظم
حرمة عند اهل البيت من هذا اليوم ولقد حدثنى ابى ع
ان حذيفة بن اليمان دخل فى مثل هذا اليوم على جدى
رسول الله ص قال حذيفة رايت سيدى امير المؤمنين ع
مع ولديه الحسن و الحسين ع ياكلون مع رسول الله ص فتبسم
فى وجوههم ويقول لولديه الحسن و الحسين كلا
هنيئا لكما ببركة هذا اليوم وسعادته فانه اليوم الذى
يقبض الله فيه عدوه وعدو جدكما ويستجيب فيه دعاء
امكما كلا فانه اليوم الذى يقبل الله فيه اعمال شيعتكما و

كلا

ومحبيكما فان اليوم الذي يصدق فيه قول الله فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا كلا فان اليوم الذي يكسر فيه شوكة مبغض
جدكما وناصر عدوكما كلا فانه اليوم الذي يفقد فيه
فرعون اهل بيتي وظالمهم وغاصب حقهم كلا فانه اليوم
الذي تعمد الله فيه الى ما عملوا من عمل فيجعله هباء منثورا
كلا فان اليوم اليوم يفرح فيه قلبكما قال حذيفة
فقلت يا رسول الله صلعم وفي امتك واصحابك من يهتك الحرمة
فقال رسول الله صلعم يا حذيفة جبت من المنافقين يترأس
عليهم ويستعمل في امتي الربا ويدعوهم الى نفسه ويحمل
على كتفه درة الخزي ويصد الناس عن سبيل الله و
يحرف كتابه ويغير سنتي ويستحل اموال الله من غير حله
وينفقها في غير طاعته ويشتم على ارث ولدي وينصب

نفسه

نفسه علما ويتطاول على الامامة من بعدي ويكذب اخي
ووزيري ويحبس ابنتي عن حقها وتدعو الله تع
عليه فيستجيب دعاءها في مثل هذا اليوم قال حذيفة
يا رسول الله صلعم ادع ربك ليهلكه في حيوتك قال يا حذيفة
لا احب ان اجترئ على قضاء الله تع لما سبق في علمه لكني
سألت الله تع ان يجعل اليوم الذي يقبض فيه اليه
فضيلة على ساير الايام لتكون ذلك سنة تستن بها
احبائي وشيعة اهل بيتي ومحبوهم فاوحى الله تعالى الي
جل ذكره فقال لي يا محمد كان في سابق علمي ان يمسك اهل
بيتك محن الدنيا وبلاؤها وظلم المنافقين والغاصبين
من عبادي ممن نصحتهم وخانوك ومحضتهم وغشوك و
صافيتهم ولا تحولوا واوصيتهم وخالفوك واوعدتهم

وكذبوك وانتحلوا وسلبوك فاني اولى بحقي وحولي وقوتي
وسلطاني لاحلن على من غصب بعدك عليا وصيك
حقه الف باب من عذابي الاليم ولاصلينه واصحابه سعيرا
يشرف عليه ابليس ~~[illegible]~~ ولاجعلن ذلك المنافق
عبرة في القيمة لفراعنة الانبياء واعداء الدين في المحشر ولا
حشرنهم واوليائهم وجميع الظلمة والمنافقين الى نار جهنم
زرقا كالحين خزايا نادمين ولاخلدنهم فيها ابد الابدين
يا محمد لن يرافقك وصيك في منزلتك الا بما يمسه من
البلوى من فرعونه وغاصبه الذي يجترئ علي ويبدل
كلامي ويشرك بي ويصد الناس عن سبيلي وينصب نفسه عجلا
لامتك ويكفر بي في عرشي اني قد امرت اهل سبع سمواتي
من شيعتكم ومحبيكم ان يتعيدوا في هذا اليوم الذي اقبضه الي

وامرتهم

وامرتهم ان ينصبوا كرسي كرامتي بازاء البيت المعمور ويثنوا
علي ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم من ولد آدم وامرت
الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن الخلق ثلثة ايام من
ذلك اليوم ولا يكتبوا شيئا من خطاياهم كرامة لك
ولوصيك يا محمد اني قد جعلت لك اليوم وامثال ذلك
اليوم عيدا لك ولاهل بيتك وعيدا لمن تبعهم من المؤمنين
من شيعتكم وآليت على نفسي بعزتي وجلالي وعلوي في مكاني
لاحبون من يعيد في ذلك اليوم محتسبا ثواب الخافقين
في اقربائه وذوي رحمه ولازيدن في ماله وان اوسع على
نفسه وعياله فيه ولاعتقن من النار في كل حول في مثل
ذلك اليوم الفا من مواليكم وشيعتكم ولاجعل سعيهم مشكورا
وذنبهم مغفورا واعمالهم مقبولة قال حذيفة ثم قام رسول

دخل الى منزل ام سلمة رض ورجعت عنه وانا غير شاك في
امر الشيخ الثاني حتى ترأس بعد وفات رسول الله وفتح
الشر وعاد الى الكفر وارتد عن الدين وشمر للملك
وحرف القرآن واحرق بيت الوحي وابدع السنن
وغير الملة وبدل السنة ورد شهادة امير المؤمنين
وكذب فاطمة سيدة نساء العالمين واغتصب فدك
وارضى المجوس واليهود والنصارى وابكى قرة عين
المصطفى ع ولم يرضها وغير السنن كلها ودبر قتل امير
المؤمنين واظهر الجور وحرم ما احل الله واحل ما حرم الله
والقى الى الناس ان يتخذوا من جلود الابل الدنانير ولطم
حر وجه الزكية وصعد منبر الرسول صلى الله ع عليه وآله
غصبا وظلما وافترى على المؤمنين ع وعانده وسفه رأيه

قال

قال حذيفة استجاب الله دعاء مولاي ع على ذلك المنافق
واجرى قتله على يدي قاتله ره فدخلت على امير المؤمنين ع
اهنيه (?) بقتله ورجوعه الى دار الانتقام فقال يا حذيفة
اتذكر اليوم الذي دخلت فيه على رسول الله ص وانا و
سبطاه نأكل معه فدلك (?) فضل ذلك اليوم الذي دخلت
عليه فيه قلت بلى يا اخا رسول الله قال هو والله هذا
يوم اقر الله تعالى عين آل الرسول به واني لاعرف لهذا
اليوم اثنين وسبعين اسما فقلت احب ان تسمعني
اسامي هذا اليوم ففقد [فقال] امير المؤمنين عليه السلام وكان
يوم التاسع من شهر ربيع الاول فقال ع هذا يوم الاستراحة
ويوم تنفيس الكربة ويوم العيد الثاني ويوم تحطيط
الاوزار ويوم الخيرة ويوم رفع القلم ويوم الهدية

ويوم العافية ويوم البركة ويوم الثارات
ويوم عيد الله الاكبر ويوم يستجاب فيه الدعاء و
يوم الموقف الاعظم ويوم التوافي ويوم الشرط
ويوم نزع السواد ويوم ندامة الظالم ويوم كسر
الشوكة ويوم نفي الهموم ويوم القنوع ويوم عرض القدرة
ويوم الصفح ويوم فرح الشيعة ويوم التوبة ويوم
الانابة ويوم الزكوة العظمى ويوم الفطر الثاني ويوم
سيل النغاب ويوم تجرع الريق ويوم الرضا ويوم عيد
اهل البيت ويوم ظفرت به بنو اسرائيل ويوم يقبل
الله فيه اعمال الشيعة ويوم تقديم الصدقة ويوم الزيادة
ويوم قتل المنافق ويوم الوقت المعلوم ويوم سرور اهل
البيت ويوم المشهود ويوم القهر على العدو ويوم هدم
الضلالة

ويوم التنبيه ويوم النصر ويوم الشهادة ويوم التجاوز
عن المؤمنين ويوم الزهرة ويوم المعرفة به ويوم المستطاب
به ويوم ذهاب سلطان المنافق ويوم التسديد
ويوم يستريح المؤمنين ويوم المباهلة ويوم المفاخرة
ويوم قبول الاعمال ويوم التبجيل ويوم اذاعة السر
ويوم نصر المظلوم ويوم الزيارة ويوم التحبب ويوم
الوصول ويوم التزكية ويوم كشف البدع ويوم الزهد
في الكبائر ويوم التزاور ويوم الموعظة ويوم العبادة
ويوم الاستسلام قال حذيفة رحمه فقمت من عنده وقلت
في نفسي لو لم ادرك من افعال الخير وارجو به الثواب
الا فضل هذا اليوم لكان مناي واغتسلت واشتغلت
بصلوة حق الشكر قال الفقيه الحسن بن يحيى بن خليح فقال

كل واحد منا الى خديجة فقال كل واحد منا الى ابن اسحق
وقلنا الحمد لله الذى قيضك لنا حتى شرفنا بفضل
هذا اليوم ورجعنا عنه وعيدنا فى ذلك اليوم
والحمد لله رب العالمين **الفصل الثاني** فى ذميمة
بيان حسبه روى على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن يحيى بن ابي محبوب عن ابن الزيات عن الصادق
انه قال كانت صهاك جارية لعبد المطلب وكانت ذات
عجز ترعى الابل وكانت حبشية من الحبشة تميل الى
النكاح فنظر اليها نفيل جد عمر فهويها وعشقها من مرعى
الابل فوقع عليها فحملت منه بالخطاب فلما ادرك البلوغ
نظر الى امه صهاك فاعجبه عجزها فوثب عليها
فحملت منه بحنتمة فلما ولدتها خافت من اهلها فجعلتها
فى صوف

فى صوف والقتها بين احشام مكة فوجدها هشام بن المغيرة
بن الوليد فحملها الى منزله وربّاها وسماها حنتمة وكانت
شيمة العرب من ربى يتيما يجعله ولدا فلما بلغت
حنتمة نظر اليها الخطاب فمال اليها وخطبها من هشام
فتزوجها فاولد منها عمر فكان الخطاب اباه وجده و
خاله وكانت حنتمة امه واخته وعمته فافهم فقيل
فى هذا المعنى شعر وقيل انها تنسب الى الصادق عليه السلام

من جده خاله ووالده ... وامه اخته وعمته
اجدر ان يبغض الوصي وان ... ينكر يوم الغدير بيعته

وقال غيره شعر

زنت صهاك بجمل علج ... وعلمها بالزنا حرام
فلم تلمها ولم تذمها ... تزعم ان ابنها امام

الغدير صح

الفصل الثالث في بيان مقتله ويوم وفاته وما
اكره في وصاته هو انه لما توفي ابو بكر بن ابي قحافة اوصى
بالخلافة بعده لعمر بن الخطاب وبايعه المهاجرون
والانصار واقام على خلاف آل النبي المختار وفي
التعصب لحيدر الكرار الى ان اراد الله الملك العلام
ان يورده الى دار الانتقام روى الثقات من نقلة
الاخبار والسير والآثار انه لما قدم المغيرة بن شعبة
من الكوفة الى المدينة ومعه غلام له مجوسي اسمه لؤلؤه
اقبل على عمر وقال يا خليفة ابي بكر ان مولاي المغيرة قد وظف
علي في كل شهر مائة درهم ولست بقادر على ذلك فأمره
ان يخفف عني شيئا من ذلك فقال اني قد وصيتك
فاتق الله واطع مولاك ولا تخالفه وان عاد اليه واد

وظيفته

وظيفته فسكت ابو لؤلؤه عند فمضى على ما لابد منه
فقال له عمر فاى الاعمال تحسن ايها الغلام فقال انقر
الارحية فقال عمر لو اتخذت لنا رحى الصبر فانا
محتاجون اليها فقال ابو لؤلؤ لاتخذن لك رحى يتشائم
مع بها اهل المشرق والمغرب الى يوم القيمة فالتفت عمر
الى اصحابه وقال انه يهدد في هذا العلج وقد رايت الشر في
وجهه فلما كان من الغد قام في الناس خطيبا وقال ايها
الناس انه قد اقترب اجلي واشرقت على عملي وقد رايت
البارحة في المنام كان ديكا بيضاء قد اقبل الى فنقرني
نقرتين والديك رجل عجمي وقد عزم على قتلي فانه قد استخلف
عليكم وهو خير مني وهو ابو بكر وان لم استخلف فقد ترك
الاستخلاف من هو خير مني ومن ابي بكر وهو رسول الله

فان هلكت قبل ذلك فامركم الى هؤلاء الستة فقال الحاضرون
سمهم لنا فقال فقال علي بن ابي طالب عثمان بن عفان
وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن ثم قال واخذ بيد
ابن عباس وخرج من المسجد ثم تنفس وزفر زفرة عظيمة
فقال له ابن عباس ما خرج منك هذا النفس الشديد
الا عن امر عتيد وشان محزون وهم مخزون فقال
له عمر ويحك يا ابن عباس ان نفسي تحدثني باقتراب
اجلي وانقطاع عملي واني مغموم لهذا الامر ولا ادري اقوم
فيه ام اقعد فقال ابن عباس واين انت عن صاحبه علي
بن ابي طالب اخي رسول الله صلعم وسابقته وهجرته وقرابته
منه وكرمه وشجاعته وزهده وعلمه وعبادته وفضله
على غيره وقتله الابطال كعمرو بن عبدود ومرحب وطلحة

بن ابي

بن ابي طلحة كبش القوم وغيره من الابطال حتى قوي ركن الاسلام
واعتدل واستقام والحامل لراية رسول الله الفقيه في دين
الله العالم بالقضايا والاحكام فقال له عمر والله انا اعرف جميع
ما وصفته من خصال الخير وانه فيه ولو انه ولي هذا الحكم
لحملكم على المحجة البيضاء وطريق الحق ولكنه رجل فيه
دعابة وهو حريص على هذا الامر ولا يصلح هذا الامر لمن يحرص
عليه فقال له ابن عباس فعثمان بن عفان فقال هو اهل
لذلك لشرفه ولكني اعلم انه رجل اجتمع في قلبه حب الدنيا
وحب اهل بيته ولئن ولي هذا الامر ليحملن آل ابي معيط
على رقاب الناس فيجتمع الناس عليه فيقتلونه وايم الله لو
وليته لفعل ولئن فعل لفعلوا به فقال له ابن عباس فطلحة
فقال هيهات هيهات يا ابن عباس ما كان الله ليوليه امر هذه

الامة مع ما بهم من تيهه وعجبه بنفسه قال ابن عباس فالزبير
فارس بطل ولكنه جشع يظل نهاره بالبقيع يخاصم على
الصاع والمد ولا يصلح هذا الامر الا لسخي من غير تبذير و
ممسك من غير تقتير قال ابن عباس فسعد قال عمر صاحب
حرب ومقنب يقاتل عليه اما لهذا الامر فلا قال ابن عباس فعبد
الرحمن قال عمر نعم الرجل ذكرت يا ابن عباس غير انه ضعيف
وامره بيد زوجته ولا يصلح هذا الامر الا القوي ثم قال يا ابن عباس للقوي
لو ان معاذ بن جبل او سالم مولى حذيفة او ابي عبيدة الجراح
احياء لما اختلجني فيهم الشك ولسلمت هذا الامر اليهم ولقد
اجاد القايل حيث قال

عجبا لامتنا الذي تفرقوا ٭ ولكل قوم مذهب وامام
رفعوا امامة اهل بيت محمد ٭ وبهم لهم واليهم اعلام

وتقبلوا

وتقبلوا قول الائمة امامهم ٭ لو كان حيا سالم الحجام
لاقمته لكم اماما وابنه ٭ والرجس مروان الحمار وهشام
ان قلت قال محمد بن فضال ٭ وابو هذيل يقول والشحام
ابدا دعوة جعفر بن محمد ٭ ويصدق الوشاء والنظام
والاشعري امام قوم نافقوا ٭ وابو كلاب كليهم لئام
فلذاك احكام الشريعة غيرت ٭ فالعرف نكر والحلال حرام

قال ثم عمر ارسل الى جاثليق النصارى فقال اهل تجد نعت
محمد نبينا في كتابكم الانجيل فقال جاثليق ان نعته
فارقليطا قال عمر وما معنى ذلك قال معناه يفرق بين الحق
والباطل قال عمر يا جاثليق كيف تجد نعت امة محمد في
كتابكم قال الجاثليق قرأت في الانجيل ان امة محمد
يخلفون بعده اخلافا عظيما ثم يستخلفون بعده رجل عظيم

جاثليق

الركن شديد الامر فقال عمر رد الى ابو بكر ثم قال عمر يا جا
ثم ماذا قال يتخلف من بعده قرن من حديد مهاب مطاع
لا يرقاع وهو انت يا عمر قال عمر ثم ماذا يا جاثليق
قال يتخلف خليفة يؤثر اقاربه على من سواهم يغرس
الفتق في امة محمد صلعم الى يوم القيمة يقتله اهل الحل
و العقد من قومه قال فنظر عمر الى عثمان وقال
اتق الله يا عثمان ان انت وليت هذا الامر بعدي فلا
تحمل آل معيط على رقاب الناس فتظلمونهم ثم التفت
الى الجاثليق فقال ثم ماذا يكون يا جاثليق فقال
يليهم سيف من سيوف الله المسلول ودم مهراق
مطلول بعهد من نبيكم معهود وحق موكود قال
فالتفت عمر الى علي ع وقال انت يا ابا الحسن اتق

الله

الله واحسن كما احسن الله اليك ثم انصرف الناس
من عنده قال فانطلق ابو لؤلؤ فاخذ خنجرا له راسان
طويلان بينهما مقبض ووقف لعمر في مصبره فلما خرج
لصلوة الفجر استقبله ابو لؤلؤ وطعنه بالخنجر في بطنه
فوقع احد الراسين تحت سرته والاخر فوق سرته وولى
هاربا فوثب الناس خلفه وهم يقولون خذوه خذوه قال و خلفه
كان ابو لؤلؤ كل من يلحقه من الناس وجاءه بالخنجر في
في بطنه فجرح ثلثة عشر رجلا وخلص من الناس هاربا.
قال فاحتمل عمر الى منزله وهو لما به مريض فقال للناس
قتلني ابو لؤلؤة ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني الا
على يد رجل غير مسلم ثم دعا بالطبيب فسقاه نبيذا
حلوا فخرج من جوفه شيء فلم يدر نبيذا هو ام دما فدعا

بطبيب اخر من النصارى فسقاه لبنا فخرج اللبن
من جرحه ابيضا بحاله فقال له الطبيب اوص يا عمر فانك
ميت ثم خرج عنه الطبيب قال فنغير وجه عمر وكان ابن
عباس حاضرا فقال اجزعت من الموت قال يا ابن عباس
اما ما ترى من جزعى فهو اجل صاحبك اما والله لو ان
لى ضياع الارض وما فيها لافتديت به من عذاب الله قبل
ان اراه ووددت انى خرجت عن الدنيا لا على ولا لى
ثم ان عمر توجه الى الناس وقال اذا انا مت فاختاروا
لانفسكم من هذه الستة من رضيتموه وهم على ابن ابى طالب
وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن فانى
قد جعلت الخلافة فى هذه الستة فقالوا اختر لنا
منهم واحدا فقال لا احب ان اتقلدها حيا وميتا وما

اخترتهم

اخترتهم الا لشهادة رسول الله لهم انهم من اهل الجنة
وان قتلوا ابا عبيدة وفى المشورة وليس له فى الامر شى
ثم صهيب بن سنان مولاى يصلى بكم الى ان يتفق رايكم
على رجل منهم فمن ارتضيتموه فهو الخليفة بعدى ومن خالفكم
بعد ذلك فاقتلوه فان خالف ثلثة ثلثة فالخلافة
فى الثلاثة التى فيهم عبد الرحمن فان ابوا الثلثة
الاخرى فاقتلوهم كائنا من كان قال المولف و
علامة عمر ان هذه يشير الى قتل على ابن ابى طالب لانه
يعرف ان الزبير لا يخالف عليا فى وقته ذلك لان
عليا ابن خال الزبير وقد حامى عنه يوم البيعة لابى
بكر وعلم ان طلحة صاحبه لا يخالف الزبير وصديقه
وقد واخا بينهما النبى يوم المواخاة فهذه الثلثة لا

لا يختلفون وعلمت ان عبد الرحمن يتعصب لعثمان لانه
صهره وقد واخى النبي بينهما واما سعد فيبغض عليا
ولا يخالف عبد الرحمن قال علي ع في خطبته فضغى
رجل لضغنه ومال اخر لصهره ثم ان عمر التفت الى ابنه
وقال يا بني ولو انك رايت اباك يوم القيمة يقاد
الى النار ثم تفديه قال يا ابت افديك بجميع ما
املك من طارف وتليد وفي حديث اخر
عن ابن عباس وابي سعيد الخدري ان عمر لما طعن و
حمل الى داره المجد دخل عليه الناس يعودونه والستة
المذكورون حضور فقال لمن حضر ايها الناس ان
رسول الله مات وهو راض عن هؤلاء الستة وقال
هم من اهل الجنة ثم قال وقال للستة روحوا

علي

علي فلما روحوا عليه نظر اليهم وقال قد جاء في كل واحد
منهم عفيرة يرجوا ان يكون خليفة اما انت يا طلحة
الست القائل ان قبض الله محمدا لننكحن ازواجه
من بعده قال الله تعالى ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما واما يا زبير فوالله ما لان قلبك
يوما ولا ليلة وما زلت جافيا واما انت عثمان فتحب
قرابتك من بني امية حمية الجاهلية واما انت يا عبد
الرحمن فرجل ضعيف الراي بخيل المال واما انت
يا سعد فرجل غضبي واما انت يا علي فوالله لو وزن
ايمانك بايمان اهل الارض لرجحتهم جميعا فقام عليا
بينهم موليا فقال عمر اما والله لاعلم مكان رجل لو وليتموها
اياه لحملكم على المحجة البيضاء فقالوا من هو فقال هذا

المولى من بينكم قالوا فما يمنعك من توليته قال ليس

الى ذلك من سبيل ثم امر ابا طلحة الانصاري وقال

كن في خمسين رجلا من قومك عند الباب فان مضت

ثلثة ايام يتشاجرون ولم يتفقوا على واحد فاضرب

اعناقهم وهذا امر عجيب الاحوال التي مرت بعد موت

رسول الله صلعم وذلك ان عمر يشهد ان رسول الله صلعم قال انهم

من اهل الجنة وان رسول الله صلعم عنهم راض ثم يعيبهم بعيوب

بمعائب قبيحة ثم يامر ابا طلحة بقتالهم قال عبد الله

بن عمر لما دنت وفاة ابي يغمى عليه تارة ويفيق اخرى

فاغمي عليه ساعة ثم افاق فقال لي يا بني ادركني بعلي

بن ابي طالب عم قبل الفوت فقلت له ما تصنع بعلي بن ابي طالب عم

قبل الفوت فقال وقد جعلتها شورى فاشركت معه

غيره

غيره فقال يا بني سمعت رسول الله صلعم يقول في النار تابوت

يحشر فيه ستة من اهل لبن وستة من الاخرين من اصحابي

ثم التفت الى ابي بكر وقال احذر ان تكون اولهم ثم التفت

الى معاذ بن جبل وقال اياك ان تكون الثاني منهم ثم

التفت الى سالم وقال اياك ان تكون الثالث ثم التفت

الي وقال اياك ان تكون الرابع وقد اغمي علي ساعة ثم

قال فرايت التابوت في النار وليس فيه الا ابو بكر

ومعاذ بن جبل وسالم لا شك اني انا الرابع قال عبد الله

فمضيت الى علي عليه السلم وقلت له يا بن عم رسول الله صلعم

ان ابي يدعوك لامر قد حزنه فقام علي عم معي فلما وصل

البيت قال له عمر يا بن عم رسول الله صلعم انتم اهل بيت الرحمة

ومعدن الرسالة واحق الناس بالعفو فهل لك يا امير المومنين

ان تعفو عني و تحللني عنك وعن زوجتك فقال له علي ع

نعم اجمع المهاجرون والانصار راضين في الحق الذي خرجت

من مكة. وما كان بيني وبين صاحبك في معاهدتنا

واقرلنا بحقنا اعفو عنك و احللك و اضمن لك

على ابنتي ابن عمي فاطمة ع قال عبد الله فلما سمع ابي كلام

علي ع حول وجهه الى الحايط وقال النار النار يا امي الحسين ع

لا العار فقام علي ع وخرج من عنده فقلت له يا ابت والله

لقد انصفك الرجل فقال يا بني اراد والله ان ينبش ابو بكر

من قبره ويضرم له ولابيك نارا ونصبح قريش موالين

لعلي بن ابيطالب والله لا كان ذلك ثم اذنا في ساعة و

مات في اخس الساعات لا رحمه الله رب البرايا و

دفن في التاسع من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين

من الهجرة

من الهجرة وقيل لاربع بقين من ذي الحجة في السنة المذكورة

وله ثلث وسبعون سنة ودفن في حجرة النبي ص وذكر

الشيخ المفيد ره في تاريخه انه طعن يوم السادس والعشرين

من ذي الحجة ومات يوم التاسع والعشرين منه روى

عن جابر بن عبد الله الانصاري انه لما طعن ابو لولو عمر بن

الخطاب فقال له عمر يا عدو الله ما حملك على قتلي ومن

دسك علي قال اجعل بيني وبينك حكما حتى اكلم فقال له عمر

بمن ترضى قال بعلي بن ابيطالب فلما جاء علي ع فقال له عمر

تكلم فقد حضر حكم عدل فقال انت امرتني بقتلك يا عمر

قال وكيف قال سمعتك تخطب على منبر رسول الله ص وتقول

ان بيعتنا لابي بكر فلتة وقانا الله شرها فمن عاد الى مثلها

فاقتلوه قال فعشي عليه وجعل يحوز كما يحوز الثور فانحني عليه

و خرجت روحه الى لعنة الله وعذابه و بسخط الله وعقابه

الفصل الرابع في وصف حال سرور هذا اليوم على التعيين

وهو من تمام مزح الشيعة المخلصين وهي كلمات رائقة و

لطيفات شائقة وهي انه لما طلع الاقبال من مطالع الامال

وهب نسيم الوصال بالاتصال بالغدو والاصال بقتل من لا

يؤمن بالله واليوم الاخر عمر بن الخطاب الفاجر الذي فتن

العباد ونحج العناد واظهر في الارض الفساد الى يوم

الحشر والتناد ملئت اقداح الافراح من رحيق راح

الارواح ممزوجة بتحقيق السرور وبماء رقيق توفيق

الحبور وادارها الساقي على رقاب من اهل الحق واليقين و

والطائفة المحققين فما صاح بها يا صاح الا اللاوح و

لا مال الى الغل بعد النهل الا العليل وما من صحا الا قليل ولا

ضوء

ضوء الصباح وفاح افاح الفلاح وهب نسيم الافراح الاعلى

الاكمه والمزكوم ومن هو من جوامع الخير محروم من فتوح هذا

اليوم المعلوم

اما ترى اليوم قد بادت ذريته ۞ يا حبذا من سرور جاء في العدد

طاب الخلد في الدنيا لذي خبر ۞ قد جاء في جملة الاخبار في الغرر

في مقتل من بغى عدوا له ۞ دون البرية مجبول على الكفر

يا نفس فابتهجي في حسن مقترح ۞ مع الاحبة في روض من الزهر

يا نعمى بلذيذ العيش في مرح ۞ فصفو عيشك مامون من الكدر

نجمع صاحب الفضل قد جمعوا ۞ حسن التفكه في الاخبار والسير

هذا هو العيش لو دام الزمان لنا ۞ في دولة الحق رب الامر في البشر

واشرقت الارض نعم ربها ۞ واهتزت وربت من كل زوج بهيج

وتارجت الارجاء بنشر طيب نسيم صحيح كل اريج و لبست

من كل شيء اجمل مطرق وابتغت حياضها واخضلت رياضها

وازهرت اشجارها واغنيت اطيارها فاغنت الاطيار

عن الاوتار وعن التدارج الانهار وعن النخل اليابس

يانع الثمار وعن صوت المزمار خرير الانهار وعن تمايل

السقاة ترنح الاغصان وترجيع الاغاريد على النغم والالحان

فاصبحت الاغصان من طرب بها تمايل والاطيار فيها تغرد

برق نسيم حين نيسان جداول وشيد وهزار حين يرفض

نفسي يا حادث هذا اليوم وانفش خاطري بذكره مع القوم

واشرح صدري بطيب حديثه حتى نسي ما لقيت من قديم الهم

وحديثه ولا نكتم منه قطميرا ولا نقيرا واعد حديثه وكرره

تكريرا كرر حديثك قد تضوع ريحه مسكا وطاب على السماع

واعده حتى تشتفي من لحنه شجن معنا الفؤاد وصبه وجريحه

طيبة

وحدثتك

وحديثك المرفوع صلة بمسمعي فعساه من الم الفؤاد تريحه

وعساه يقطع من سائل دمعي ويزيل معضل علتي ويزيحه

لو كنت تروي مسندا من لوعتي لرويت منه ما تطول شروحه

فكدرت الحزن بالفرح السرور وكاد فؤادي يلحق بمجنحات الطيور

فلقد قد تنبه هذا اليوم العين الساهرة وقرت القلوب النافرة

وشفيت نفسا اشرفت على التلف ونعشت قلبا اودى

وارد الاسى والاسف ورفع امله كان في الحضيض فنال

واشرف واحيى روحا اماتها الالم ونفسا لازمها الغم

فلتدرك ما بقي من رمقها وخلقها من لوعتها وحرقتها

حتى يلح صبح الحظ الناعس وابتسم ثغر الدهر العابس

وقهقه العيش نعت المعطوف لم يبق حاجة في نفس يعقوب

فقم بنا فقد نلنا الاماني وقد حصل المراد وخضاب الهموم

بالتدانى لقد نضر وطيبنا وطربنا وتنزهنا وشربنا وغردت

مناطق طيورنا وضعف الهم لمضاعفة سرورنا وفاح العبير

بين ايدينا من المجامر وراح انفصل كان بالمجافاة اقبلت

طلايع الاقبال فى جحافل وعساكره تتبع او انتهالها راحى ويت

كوسنا لكوسنا ورقصنا بقلوبنا ورؤسنا واستنطقنا

السن الحاننا عيدانناو كدنا ان نطير نحن بمجامعنا فيا المرحم

طرنى صرويا عجبى عجبى فان هذا اليوم عيد عادت

الارواح وانبعثت قلوبنا بطيب السرور والانشراح وما

علينا فى هذا اليوم من بأس ولا جناح فقم واغتنم فرصة

شراء المسرة من قبل يوم لا مشترى فيه ولا بايع وداع ايام عمرك

باتفاقها فى المسرات فان ايام العمر ودايع وزح عن نفسك

عظايم البلوى ولا تنس نصيبك من الدنيا ولا تذكر على نفسك

الهموم

الهموم وسلم امرك الى الحى القيوم وكن مع القوم الذى قد

افرغوا افرقوا اسبال الجمال وتجلبوا بجلابيب الجلال و

اتصفوا بصفة الكرم والكمال والفضل والافضال وتعلقوا

باطراف الفضايل ورفضوا قبيحات الرذايل واظهروا

على

بحسن اخلاقهم احسن المخايل ولطف الشمايل وقامت

يقال

لهم بين صنادتهم اوضح الدلايل ومقامهم فى كل فصل سحاب ندى

وما منا الا مقام له معلوم كانهم فى المجالس لولو منظوم

الذين هم بالحق يعملون وبنبى النبى صلى الله عليه واله

مستمسكون ولامره ونهيه مطيعون ولوصيه متبعون

وبدين الايمان يدينون وعليه يموتون وعليه يبعثون

هم

ويحشرون وفى الجنان غدا منعمون فلا خوف عليهم ولا

يحزنون الذين خرجوا كانوا من ذوى التحاسن او حوى قوا كانوا

كانوا كالماء البارد على الكبد الظمآن، وان اعينوا على النوائب
فقد غنيت بهم عن الاخوان، وان حوربوا كانوا ليوثا و
فرسان اويوربوا الوجرب فقل يارب اسلك الدولة
والامان يجزون عن الاساءة من غير عجز بالاحسان وعن
الذنب بالغفران اهل دين وايمان وعفة واحسان
عصابة من سراة الناس نجبة ٭ صيد عظارفة لبسوا ابا غمار
نجح ميامين وصالون قاطعهم ٭ تحمل لعدوة اخاذون بالثار
هم الناهل وانحب اعطان ٭ وان رحى الحرب دارت اسد اخدار
المنعمون بلا من يكدرهم ٭ المانعون حمى الاعراض والجار
الطاعنون وساق الحرب قائمة ٭ والمطعمون على عسر ايسار
يغضون عمن اتى ذنبا بحلمهم ٭ ولا يجازون عن عرف بانكار
مناظر حسنت والقول يتبعها ٭ منهم فقالوا بهذا الطيب اخبار

تراصعوا

تراصعوا ادرة الانصاف بينهم ٭ فما يجول لهم جور بافكار
تجلسوا بجلاويب المكارم ٭ والاداب لكنهم عارون من عار
موتلق منهم نقلة ثبت شيمهم ٭ مثل النجوم التي يسري بها الساري
فيا ملق ثمنان خرس سرورك في ميدان اهل العقول والاداب ميدان
وانطق لسانا خرس بمحبوبك بين اخوان الجد والطرب
فان هذا اليوم من افضل الفضائل في لحسن الحسنات و
تلافي ما ذهب من الاوقات في انتهاب اللذات فان الحسنات
يذهبن السيئات وامرح بين رياض الفرح والهنا واسرح
في ميادين الرضا والمنى فقم يا نوفل في ثواب الهناء
الرضا بترك عين السخط والقط اللذة حيث امكنت
فان اللذات في الدهر لقط واتبع اهل الحق في هذا المقام
ولا تكن ممن هو خال عن هذا الحال وانشد غير متوقف ولا

مراجع ولا مسافق ولا منازع بين اولئك القوم في

هذا الحال ~~...~~ اليوم ما سنح لك

من غرائب الايمان وعجائب الاخبار بافصح لسان ولقد صح

بيان وقد قام المحب الطائع والشيخ ... لدي

كل منصت وسامع بما يحسن انشاده يوم التاسع عشر

ربيع الاول وشرح حال ما يليق ايراده فيما عليه المعول

تسر به اهل الايمان وتكمد اهل الكفر والطغيان معتقدا ان

ذلك من اعظم الوسائل الى ربك يوم حشرك واكمل القصد

يوم بعثك من قبرك قصيدة تحمل الطروس بجواهر معانيها

وتسر النفوس بتواصل مقاطعها نظمها قبل ابتدائي بتاليف

هذه الرسالة والله الموفق للصواب والدلالة

قصيدة

تبسم الدهر عن ثغر من الدرر :. لما تمكن بنات الدهر في عمر

واصبحت

واصبحت جبهات الدهر زاهرة :. تزينوا بناظرها في رونق نظر

وردت الملة الزهراء باسمه :. بعد العبوس بوجه مسفر زهر

واستبشرت برجوع الروح ثانية :. وهنئت بقدوم العز والظفر

والعدل في الارض اضحى وهو منتشر :. والظلم والكفر قد ولى على الدبر

والشرع اصبح مرامه وفي يمن :. بعد المخافة من بؤس ومن حذر

والارض قد زهرت في زهرها عجبا :. ونقط الدوح من نوع من الزهر

وفاح نشر شذاها في الربا ولقد :. تارج المكنون من طيب النشر العطر

وطاب نشر رياض الروض وانتشرت :. لما تباشرت الارجاء بالبشر

وناحت الورق بالشجرة :. ونغمت فرحا في غيهب السحر

مرت بحسن الصوت ناطقة :. هلا انت ناس بما قد صار في صغر

فكلني ربيعا قد انى فرحا :. من بعد منفر ولى على الاثر

لما ادعت فاطمة الزهراء تحملها :. من النبي بما قد جاء في الخبر

في مجلس من ابي بكر بمحاكمة   فقد ضمّ مجلسه جمعاً من البشر

انّ العوالي وما والاه من فدك   عطية من ابي مالي ومدخر

فقال هاتي شهوداً يشهدون على   دعواك حقاً فهذا الامر في غرر

فاقبلت بشهود يشهدون على   تصحيح عرفان ما فوداك من بكر

لما تبين ما في الامر من فدك   بانها من عطايا سيد البشر

فردها ثم اعطاها الكتاب على   تسليمها فدكاً يا صاح ناعته

فجاءه عمر يسعى على عجل   في زمرة من خزايا القوم

معتقا بابي بكر اللعين بما   اعطى لفاطمة من حكم ومستطر

مبطلا ما ضم الكتاب فيما   في حكمه سفها هذا من العبر

وظل يرق فيه عاملاً سفهاً   مبقراً بطن ما في الحكم من سطر

ودع فاطمة الزهراء دافعها   على ارث والدها المختار من مضر

مخالفاً لكتاب الله مجترئاً   على بدائع لم يحفل بموتمر

محرّفاً

محرّفاً لكتاب الله مفترياً   على الرسول بقول الزور والهذر

بهدمها ما بني المختار من حكم   فاصبحت ملة الاسلام في دثر

مكذباً كلما اوحى لها الله الى   رسوله وبما في الذكر من سطر

محرماً ما احل الله من عمل   مخالفاً كلما جاء في الزبر

ومحرقاً بيت وحي الله في سفه   وعاود الكفر لا يخشى من الوزر

وثمّ الدين وارتد اللعين عن   الدين اليبين كفعل الكاذب

وعاند المرتضى الحيدر كرارة   مسعرها نار الله من كفر

زار على عترة الهادي النبي وهم   مطهرون من الادناس والقذر

ويل له كيف رد لطهر فاطمة   عن حقها لم تخيف من نشي الصور

يا ايّ وجه بدا تى المصطفى ولقد   اذى البتول بقول الفحش والضرر

هذا ولم يكفه والطاعن اضعطها   بالباب غير اعلى ما جار في البشر

وامر قنفذاً بالسوط يضربها   واحزناه بما لاقت من الفقر

فاسقطت بجنين اه وا عجبا .. ما في العجايب من ناه ومنتهر

يا للحمية ما للطهر فاطمة .. من البرية من حام ومنتصر

هناك ست النسا والطهر بنت النبي على العز في الخفر

دعت عليه بسقر البطن مدوما .. فكان ما دفيه بامر غير منتصر

اجاب دعوتها البارى وبلغها .. دست الملوك على الملا في الخبر

في تاسع من ربيع الاول انكسرت .. عصا الفجور والعصيان في الاثر

وهللت فرحا يوم الرواح به .. فاذا السعير وما فيها من السعر

وغادر اللات تبكيه وتندبه .. وما بين اهل ولاة الغدر والكدر

يبكيه كل غوي في غوايته .. من الفريقين من جن ومن بشر

يا صاح صح ان هذا عيد فاطمة .. عيد السرور بسقر البطن من عمر

ونادبين اهل الدين في فرح .. مرحبا طبت من يوم ومن خبر

يوم به كسفت شمس الضلال وقد .. راع البغايا منه فقد نظر

يوم

يوم تبسم ثغر الدين وارتفعت .. سبل الهداية بعد العسر واليسر

يوم اقر به عين النبي وعين .. المصطفى وعلى خيرة الخير

يوم فرحت ال النبي ومن .. والاهم من جميع البدو والحضر

يوم به فرحت اشياع حيدرة .. وعاش كل نواصب مات من ضرر

يوم به من اشياع لحيدرة .. وطاب مجلسهم فيه على السرر

يوم به من نبيه المستضام .. وفاض بعد انقضاء الهم بالوطر

يوم التزود يوم للسلطانية .. يوم التزاور يوم الغزو والظفر

يوم التجنب السراح به .. يوم النجا ونزع عن اثم ومن وزر

يوم به تم عن المؤمنين وقد .. زاد السرور وابدى اكمل مستتر

يوم به صاح ابليس الغوي ضحى .. بجمع من غواة الجن والبشر

وبث به اعوانه في جمعهم نفروا .. اقبلوا زمرة في الحال في زمر

حتى اذا اجتمعوا من حوله فعلى .. عليهم وغدا ناع عمر

وقام فيهم خطيباً قائلاً لهم

اليوم مات رئيس الفاسقين ومن ... ساد الأبالس من جن ومن بشر

اليوم مات الذي قد كان يعضدني ... على البدايع من كفر ومن أشر

اليوم مات الذي الجور وانفصمت ... عرى الضلال ومار الكفر في دثر

اليوم مات شيخ من النفاق ومن ... يوم الفخار به قدتم مفتخر

ويلاه ويلاه من نعت رجل ... معين حل امر الدين بالغير

ويلاه ويلاه من موت من عفى ... افديه من نازح عني ومنعفر

ويلاه ويلاه واعليه حزني فعدا ... الأيام حزنا مني بما دائم العمر

قد كان يعجبني افعاله ولد بكل مكر ... بكل منكر فعل غاية النكر

لهد اعجايب كفر ليس يعقلها ... من لا بالبسل لا كل ذي نظر

ولا ارى مثله في الخلق ذا افتن ... ولم يكن غيره عندي بمقتدر

عقتدر

ما حيلتي واحتيالي آه وا اسفاه ... عليه دهري فهذا منتهى الكدر

فبوه

63

فيرون لا تسلت الكفار منك كقد ... قتلت عمر قد هيلت بالظفر

بقرت بطن عدو الله من بحث ... منا البدايع بالصمصام بالذكر

عل اثيم زنيم الاصل ذي دنس ... بغى ام لئيم غير معتبر

ظفرت بالكفر في قتل العدو ومن ... عادى النبي واذى بضعة الطهر

قتلت اول من سن الخلاف على ... آل النبي من مدى الايام والعصر

قتلت من غصب اهل البيت من صدرت ... منه الجراءة في تأخير ذي القدر

قتلت نعثل عنوان الفسوق بمن ... مجحل الضلالة محسوب من البقر

قتلت من مات ولم يؤمن بجنان ... لقد وفا سقاهم يكون يوما بمرد حجر

قتلت من عاند الكرار حيدرة ... وعاود الكفر في سر وفي جهر

سررت في قتله الزهراء فاطمة ... وحبيت في قتله ساع على قدر

سررت في قتله اولاد حيدرة ... وشيعة المرتضى طرا بلا نكر

بالله يا لعد عند ذكر لقتله ... وكرر القول هذا القول من وطر

طربت من قايل ذا يوم مقتلهم ... يا الله زدني فزادني الطيب الخبر

فذكر مقتلهم عندي بلا نكر ... انتهى الى مسمعي من نغمة الوتر

وغنني باسمه فؤاد فتى ... يا ايها مدير الكاس قم ودر

ودر بها فوق على جمع الرفاق ضحى ... صبهبا ليس عهد بمفتقر

ولا تخف لذ يوم المقتول فذا ... عيد به عادت الارواح في الصور

يطير بي طربي ما جاء من خبر ... في قتلهم ابدا ناهيك من خبر

يا من يرى اليمن والايمان من رجل ... قد شاد مذ نشب الكفر والغرر

ام كيف ترجوا اصلاحا من فتى حيلت ... بالكفر طينته في عالم الصور

ويل لمن يسلي في غيّ ما كسبت ... لديه فمن ما شئت او قدر

ويل لمن لو اتيح فقد تقدمه ... من الجحيم فلا منجى من القدر

وقدرت لهما نار موحجة
مصراع ثاني اندر بيت

سيقدمان على ما قدّماه كذى ... رب العباد بلا غير مقتدر

بعضان غدا كفاهما اسفا ... على نحالهما لنادم الحصر

ماذا

ماذا الجواب غدا يوم المعاد لدى ... رب العباد بما ساساه من نكر

اقسمت بالله والبيت العتيق ومن ... سعى بمكة من ساع ومعتمر

ما الشمس الى حور العذ الغيرابي بكر ... ولا سلمن ظلم سوى عمر

بملوخهما ما بالله مبهما ... ولا باحمد يوما سيد البشر

مثلوا لهم الجبت الطاغوت فذفتنا ... جل البرية من باد ومن حضر

ضلوا معا عمل الناس ويحهما ... سيلقيان غدا في الحشر في سقر

ويا لت لقوم ابدا في الورى عجبا ... وما بين البرايا اقبح السير

تصاوبحقا لهم فيما جنى وجنى ... من القبايح من وزر ومن وزر

اني الى الله من فعل الثلثة ... في الاسلام دهر الى يوم المعاد بري

قوم لبنام قواة في النفاق فنشوا ... بين الضلال وبين الكفر والختر

فرغيتي واملة الاسلام بجهم ... ودين احمد مامون من الغير

واقرا سلام على الاسلام قد دبرت ... اثاره يوم دفن الطهر بالاثر

وليس للدين والاسلام منتصر … الا ظهور فتى لله منتصر

القايم الحجة المهدي خير فتى … مظفر للبرايا خير منتظر

ظل الاله على جميع الانام ومصباح … الظلام امام العصر العصر

حامي الحقيقة محمود الطريقة من … سا الخليفة من بدو ومن حضر

ياتي من البيت بالرايات يقدمه … من الملائكة جمع غير مستتر

عيسى المسيح له عون وحاجبه … والخضر خادمه في كل مؤتمر

يمده الله في كل جيش يجيش له … ضيق صدور رحاب المهمه القفر

مولى اذا سار النصر يقدمه … مويدا بالهدى والنصر والظفر

فيملأ الارض عدلا بعد ما ملئت … جورا ويقمع اهل الكفر والفجر

معين الهدى تزهو شرايعه … غضا جديدا بوجه مسفر زهر

يا صاحب الامر هذا العصر ادركنا … فالدين في تلف والناس في ضرر

تفرق الناس في الاديان واختلفوا … فكفروا بعضهم بعضا على القدر

ولانفي

وانفي منتقم من كف غيركم … وكفكم من جميع الغي في صفر

والدين قد درست آثاره وعفت … معالم الدين بين الهدم والدثر

وشيعة اهل البيت خير الورى … من النواصب اهل الغدر والختر

وخلص شيعة الابرار من كدر … والناس في هذه الاوقات في عسر

يمسون في جزع من كل نائبة … تغشاهم كل يوم دائم العمر

ويصبحون على خوف ومن تعب … من العدو وبالبا من الحذر

ويظهرون اعتقادا غير ما اعتقدوا … خوفا وتلقاهم في اعظم الخطر

استعذبوا جرع التعذيب من جزع … اصابهم لما قاسوه من ذعر

مشردين عن الاوطان من وجل … ومن بلاء ومن سوء ومن ضجر

يا غائبا غاب عن هذا المقام اما … آن القيام فهذا منتهى السعر

قد حان امرك والبادي يدبره … والغالب الله اعلى كل مقتدر

وآل دست دستكم والامر امركم … وانت بالمنظر الاعلى من البشر

والحكم حما... وان اما ؞ ان القيام بحكم الله ذي القدر ؞

والدهر طوع لاقدار باقية ؞ وحملك الان مامون من الغير ؞

يا حجة الله يا ... الانام ويا ؞ نور الظلام ويا بدر الانجم الزهر ؞

ارجو من الله ربي ان يبلغني ؞ ارى العينين رؤيا العين بالنظر ؞

ينبا كما قال النبي لنا ؞ من بعد فيها في سائر الحفر ؞

ويشهرن بالارض في رشيد ؞ على رؤس الملا من سائر البشر ؞

ويصلبا على جذعين من خشب ؞ ويحرقان بلا شك ولا نكر ؞

هناك يشفي قلوب طال ما ملئت ؞ هما وتصبح بعد الهم بالبشر ؞

ويصبح شيعة الاطهار في مرح ؞ ويكشف الحزن بعد البؤس والكدر ؞

يا ال احمد يا سفن النجاة ومن ؞ مديحهم جاء بالقران والسور ؞

اعددت حبكم ذخرا لاخرتي ؞ نعم الذخيرة انتم خير مدخر ؞

وليس لي عمل ارجو النجاة به ؞ الا ولائكم يا خيرة الخير ؞

ومدحكم

ومدحكم جنة من حر نار لظى ؞ ارجو به جنة في يوم منتشر ؞

ودونكم يا ولاة الامر رائقة ؞ رقت فراقت معانيها لذي بصر ؞

عزيزة رائقة حسنا فائقة ؞ جنات في جيدها عقد من الدرر ؞

نشر كل محب طاب مولده ؞ على الولاء والبر اذ صار في الصور ؞

ويكمد الناصب المبغض ومن ؞ قد صار منتصرا بين الكفر والعذر ؞

من عبيد عبيدكم ليس يحرفني ؞ الصفا فاجدر بالشعر والفكر ؞

صلى الاله عليكم واكم ابدا ؞ ما ناحت الورق بالاوراق في الشجر ؞

؞ وجاد داجي انكم سح السحاب وما ؞

؞ تبسم الدهر عن ثغر من الدرر ؞

خاتمة وهي من تمام ابتهاج الانفس بالسرور وانفراج الهموم عن القلب المكسور ايها المحب لال الرسول وقرة عين الزهراء البتول لا تكن عن فضل هذا اليوم من الغافلين وعن السرور

فيه من النا[illegible] وشكر لتلك النعمة الكبرى وتلذذ بها
بالمسرة [illegible] ري وتمايل باثواب الجذل والسرور وانعم
برياض اللذة والحبور فان هذا اليوم من افضل الاعياد
لدى خالق العباد وعند سيد المرسلين وخاتم [illegible]
النبيين وعلى امير المؤمنين و الائمة المعصومين وفاطمة
الزهراء البتول ومن تابعهم من اهل المعقول والمنقول
من الطائفة المحقين المحققين واهل الحق واليقين
ينبغي لاهل الايمان وذوي الدين والايقان ان يتسوقوا
في هذا اليوم بالاطعمة اللذيذة الشهية و السبق [illegible] ما
امكنهم من الثياب الفاخرة البهية وادخال السرور
على الفقراء الشيعة الامامية بالصدقة فانها من افضل
الصدقات واكمل الزكوة فرحا بمقتل العتل الاثيم

الا قال

٤٧

[illegible] ملاقاة الرجيم بحلول [illegible]
اغتصب [illegible] التي [illegible] وحاز [illegible]
عليها صوته وقعها [illegible] تجاب [illegible] الله
[illegible] وخبث [illegible]
[illegible] واصلاه نار الحامية
وحمل روحه الى جهنم الهاوية وصب على هامته نقائع
الزبانية وعذبه بما استغاث منه اهل النار في النار
ومن تابعه من [illegible] من الظالمين والمنافقين والناصبين
والقاسطين والمارقين والناكثين والحمد لله رب
العالمين هذا آخر ما سمحت به قريحتي القريحة وروية
الروية مع تشتت الاهواء واختلاف الآراء وتزاحم على
وشتات فهمي وقصور لساني ونقص بياني وقلة براعتي واضطراب

و[illegible] [illegible] [illegible] لتحرير هذه الرسالة وتقريب

الد[illegible] العترة النبوية والشيعة الامامية

الاث[illegible] [illegible]ية لكان فيه [illegible]اية ونهاية وغاية والحمد

لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله

الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

كثيرا